

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام



كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْشُونَ فِي مِصْرَ وَيَنْعَمُونَ بِخَيْرَاتِ نَهْرِ النَّيْلِ .
 وَكَانَ فِرْعَوْنُ مِصْرَ قَدْ نَصَّبَ نَفْسَهُ إِلَهًا لِلنَّاسِ ، وَقَدْ طَغَى وَتَجَبَّرَ .
 رَأَى فِرْعَوْنُ فِي مَنَامِهِ أَنَّ فَتًى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَوْفَ يَقْتُلُهُ ، فَأَصْدَرَ
 أَمْرَهُ بِقَتْلِ كُلِّ مَوْلُودٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَحَلَّ الْعَذَابُ فِي بَنِي
 إِسْرَائِيلَ دُونَ ذَنْبِ اقْتِرَافِهِ .

مُوسَى وَفِرْعَوْن



اخْتَارَ اللَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَكُونَ رَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَمَرَهُ
أَنْ يَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ الْمَلِكِ الظَّالِمِ .
التَقَى مُوسَى بِأَخِيهِ هَارُونَ فَأَخْبَرَهُ بِأَمْرِ اللَّهِ ، فَقَامَ مَعَهُ وَذَهَبَا إِلَى
فِرْعَوْنَ فِي قَصْرِهِ . قَالَ مُوسَى : لَقَدْ جِئْتُ لَادْعُوكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ
بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ خَالِقِ الْكَوْنِ وَالْعِبَادِ .
غَضِبَ فِرْعَوْنُ وَثَارَ ، وَرَاحَ يَتَوَعَّدُهُ وَأَخَاهُ بِالسَّجْنِ .



وَلَكِنَّ مُوسَى لَمْ يَهْتَمَّ لِتَهْدِيدِ فِرْعَوْنَ، بَلْ قَالَ لَهُ إِنَّهُ جَاءَهُ بِالذَّلِيلِ
عَلَى صِدْقٍ مَا يَقُولُ.

فَطَلَبَ مِنْهُ فِرْعَوْنَ أَنْ يُرِيَهُ هَذَا الْبُرْهَانَ، فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ الَّتِي
يَحْمِلُهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَمَنْ مَعَهُ فَإِذَا هِيَ تَنْقَلِبُ إِلَى ثُعْبَانٍ مُخِيفٍ
يَتَحَرَّكُ بِشَكْلِ أَخَافِ فِرْعَوْنَ وَكُلِّ مَنْ فِي مَجْلِسِهِ.